

أكد أن الكويت تلعب دوراً مُشرفاً إقليمياً ودولياً نابعا من رؤية سياسية ناضجة وحكيمة تؤمن بالحوار

# السفير الإيراني لـ «الأنباء»: انسحاب أميركا من الاتفاق النووي تحدٍ صارخ للمجتمع الدولي



السفير الإيراني لدى البلاد د.علي رضا غنايتي

أكد السفير الإيراني لدى البلاد د.علي رضا غنايتي أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي يعتبر تحدياً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي، مشدداً على أن إيران لم ولن تسعى لامتلاك سلاح نووي وبرنامجه النووي صمم من أجل أغراض سلمية بحتة، مبيّناً أن العقوبات الأميركية التي لوج بها الرئيس الأميركي ليست جديدة على إيران ومثل هذه الضغوطات لن تنال من إرادة الشعب الإيراني. ولفت د.غنايتي - في لقاء خص به «الأنباء» - إلى أن قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس لم يكن قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية تتزامن مع النكبة الأولى التي حدثت قبل 70 عاماً بإعلان دولة إسرائيل، موضحاً أن إيران جزء من الحل في سورية وقد شاركت بقوة في مفاوضات استانا وتسمى من خلال تواجدها فيها إلى إيجاد حل سياسي للأزمة. وأشار إلى أن الكويت تلعب دوراً مشرفاً إقليمياً ودولياً نابعا من رؤية سياسية ناضجة وحكيمة تؤمن بالحوار، لافتاً إلى أن الحوار الخليجي - الإيراني مازال حياً وإن كان يمر بفترة ركود حالية، معرباً عن امه في أن يتواصل قريباً، فإلى التفاصيل:

## أسامة حبيب

## 100 ألف كويتي يزورون إيران سنوياً

لفت السفير الإيراني لدى البلاد د.علي رضا غنايتي إلى أن أكثر من 100 ألف كويتي يزورون بلاده سنوياً، موضحاً أن المواطن الكويتي يستطيع أن يحصل على الفيزا بمجرد الوصول إلى أحد المطارات الإيرانية الخمسة أو يتقدم للقسم القنصلي للحصول عليها، مبيّناً أن القسم القنصلي في السفارة أصدر حوالي 60 ألف تأشيرة خلال العام الماضي وإجراءات التأشيرة في الظروف العادية تستغرق حوالي أسبوع، أما التأشيرة المستعجلة فتصدر في خلال 24 ساعة. كما أشار أن تعداد الجالية الإيرانية في الكويت يبلغ 40 ألف نسمة، موضحاً أن أبناء الجالية ينعمون بالأمن والأمان ويقدرون للكويت رعايتها لهم.

يقودها صاحب السمو الأمير ومن منطلق إيمان 9مطلق بالحوار، واتمنى أن تحذو كل الدول حذو الكويت في هذا الصدد. ما السر وراء توقف الحوار الخليجي - الإيراني؟ ● رجباً بالحوار الخليجي - الإيراني وردنا تحية الكويت بروحاني الكويت وأكد على دعمه ومساندته للرؤية المنصبة على الحوار واستعداده لتوفير السبل لنجاحها، وبالتالي إيران لم توقف الحوار وإن كنت أعتقد أن الحوار لا زال حياً وإن كان يمر بفترة ركود حالية ونأمل أن يتواصل. ماذا عن آخر أخبار اتفاقية تبادل السجناء مع الكويت؟ ● خلال الأسبوع الماضي استلمنا الدفعة الثانية من السجناء والتي تقدر بـ 28 سجيناً وتم نقلهم إلى إيران بطائرة خاصة لاستكمال فترة محكوميتهم في السجن الإيرانية وذلك وفق مبادئ الاتفاقية الموقع بين البلدين في العام 2004، بالإضافة إلى 11 سجيناً شملهم العفو الأميري. قبل سنتين استلمنا الدفعة الأولى من السجناء وتقدر بحوالي 48 سجيناً، ونقدر جهود الحكومة الكويتية في هذا الصدد.

على نكر العلاقات الاقتصادية، كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين؟ ● حجم التبادل التجاري بين البلدين يتراوح بين 200 و300 مليون دولار وبإسكان البلدين تنمية وتطوير العلاقات التجارية بينهما ورفع معدلاته بصورة تصب في صالح البلدين والشعبين الصديقين. ماذا عن الاستثمارات الكويتية في إيران؟ ● الاستثمارات الكويتية في إيران قديمة ومتنوعة، وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى أن الحكومة الإيرانية تضمن وتؤمن الاستثمارات الأجنبية بصكوك حكومية وتوسع لتوفير البيئة الملائمة لها ولذلك فلا مجال للخوف أو القلق بشأنها. كيف تقيمون الدور الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام؟ ● الكويت تلعب دوراً مشرفاً إقليمياً ودولياً على صعيد النزاعات وإحلال السلام، فمن ينسى دورها الرائد على صعيد الأزمة اليمنية والحوار الخليجي، وسواقتها في الأزمة الخليجية، وأود أن أؤكد أن دور الكويت نابع عن رؤية سياسية ناضجة وحكيمة

قرار الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس تحدٍ صارخ للمجتمع الدولي ومشاعر مليار ونصف مليار مسلم في مختلف أنحاء العالم، هذا القرار لم يتخذ عشوائياً ولا مصادفة، فهو نكبة ثانية تتزامن مع النكبة الأولى التي حدثت قبل 70 عاماً وتحدثها في 14 مايو 1948 بإعلان دولة إسرائيل. كيف تصفون العلاقات الكويتية - الإيرانية؟ ● العلاقات الإيرانية - الكويتية في مجملها ممتازة وتاريخية وتوجت بزيارة صاحب السمو إلى إيران قبل 4 سنوات وزيارة الرئيس الإيراني د.حسن روحاني إلى الكويت في فبراير عام 2017، ونأمل أن تتطور هذه العلاقات في مجالات تصب في صالح الإقليم سواء في المجالات التجارية والاقتصادية والطاقية والقضائية، خصوصاً في ظل خطة الكويت التنموية الطموحة والتي ترزح بالعديد من المشروعات التنموية الكبرى من مدن وموانئ جديدة والتي ستكون إضافة نوعية للاقتصاد الكويتي وستفتح مجالات إضافية للتعاون. وبصفة عامة نكن كل الاحترام والتقدير إلى الكويت أميراً وحكومة وشعباً.



السفير الإيراني د.علي رضا غنايتي متحدثاً إلى الزميل أسامة حبيب (متن غوزال)



يمكن استخدام QR كود أو مشاهدة الفيديو

عنه ولذلك تواجه إيران مخاطر لإحداث الوتيرة بين دول الإقليم. إيران حريصة كل الحرص على التعاون مع جيرانها اقتصادياً وأمنياً وسياسياً.

## غناياتي أميركية

الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوج بفرض عقوبات جديدة على إيران، كيف ستواجهون هذا الأمر؟ ● العقوبات الأميركية ليست جديدة على إيران، فمنذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 فرض الأميركيون علينا الحصار والعقوبات، ومنذ ذلك الحين والضغوطات الأميركية تزداد علينا يوماً بعد يوم، ولكن إيران وقفت في وجه الحصار والعقوبات مستعينة بقدراتها وكفاءات شعبها ولم تستسلم على الرغم من التآثيرات السلبية والأضرار الواضحة على الاقتصاد الإيراني، وبالتالي فإن مثل هذه الضغوطات لن تنال من الشعب الإيراني.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

من أبرز الاتهامات التي توجه لإيران هو تدخلها في الشؤون الداخلية لدول الجوار، فكيف تردون على ذلك؟ ● بصراحة شديدة إيران تلتزم بالقوانين والأعراف الدولية من حيث احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مطلقاً بلتزم بها بقية الدول الأخرى. وأرى أنه يجب أن نتجاوز هذه العبارات وأن نركز دائماً على سبل دعم وتعزيز التعاون المشترك اقتصادياً وسياسياً وأمنياً بما يعود بالنفع على الإقليم، فنحن بحاجة إلى مفردات وآليات جديدة تجمع دول الإقليم ولا تفرقهم.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

هل أضاف التواجد الإيراني في سورية من أوجاع الأزمة و زاد من حدتها؟ ● إيران أعلنت موقفها الواضح والرائع للحل العسكري منذ بداية الأزمة السورية في العام 2011، وشهدت على ضرورة حل الأزمة السورية بحل سياسي بيد السوريين أنفسهم، والحكومة السورية هي الحكومة الشرعية، ولذلك إيران تساند الشرعية في سورية وفق القوانين والأعراف الدولية. إيران جزء من الحل في سورية وشاركت بقوة في مفاوضات «استانا» والتواجد الإيراني في سورية يأتي في إطار سعيها لحل الأزمة سياسياً والوقوف أمام خطر الإرهاب الذي ابتليت به المنطقة، ولكن للأسف البعض ينسى خطر الإرهاب وجهود إيران في مكافحته سواء في العراق وسورية ويسلط الضوء على ما يطلق عليه الخطر الإيراني في محاولة لخلط الأوراق. وعن مستقبل الأوضاع في سورية، أرى أن سورية تجاوزت مراحل الأزمة وأصبحت على أعتاب حل سياسي وشيك.

## الحوار الخليجي - الإيراني ما زال حياً وإن كان يمر بفترة ركود حالياً ونأمل أن يتواصل

ما أبرز جهودكم في مكافحة الإرهاب؟ ● إيران ليست جزءاً من التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، ولا يوجد بيننا وبينهم أي تعاون، نكافح الإرهاب وفق مبادئنا ونطلقنا من قناعتنا بأن الإرهاب خطر داهم يهدد الجميع ولا توجد دولة بمنأى

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

القلق مختلج من قبل أطراف عدة لإحداث الوتيرة بين دول الإقليم. إيران حريصة كل الحرص على التعاون مع جيرانها اقتصادياً وأمنياً وسياسياً.

## غناياتي أميركية

الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوج بفرض عقوبات جديدة على إيران، كيف ستواجهون هذا الأمر؟ ● العقوبات الأميركية ليست جديدة على إيران، فمنذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 فرض الأميركيون علينا الحصار والعقوبات، ومنذ ذلك الحين والضغوطات الأميركية تزداد علينا يوماً بعد يوم، ولكن إيران وقفت في وجه الحصار والعقوبات مستعينة بقدراتها وكفاءات شعبها ولم تستسلم على الرغم من التآثيرات السلبية والأضرار الواضحة على الاقتصاد الإيراني، وبالتالي فإن مثل هذه الضغوطات لن تنال من الشعب الإيراني.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

من أبرز الاتهامات التي توجه لإيران هو تدخلها في الشؤون الداخلية لدول الجوار، فكيف تردون على ذلك؟ ● بصراحة شديدة إيران تلتزم بالقوانين والأعراف الدولية من حيث احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مطلقاً بلتزم بها بقية الدول الأخرى. وأرى أنه يجب أن نتجاوز هذه العبارات وأن نركز دائماً على سبل دعم وتعزيز التعاون المشترك اقتصادياً وسياسياً وأمنياً بما يعود بالنفع على الإقليم، فنحن بحاجة إلى مفردات وآليات جديدة تجمع دول الإقليم ولا تفرقهم.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

هل أضاف التواجد الإيراني في سورية من أوجاع الأزمة و زاد من حدتها؟ ● إيران أعلنت موقفها الواضح والرائع للحل العسكري منذ بداية الأزمة السورية في العام 2011، وشهدت على ضرورة حل الأزمة السورية بحل سياسي بيد السوريين أنفسهم، والحكومة السورية هي الحكومة الشرعية، ولذلك إيران تساند الشرعية في سورية وفق القوانين والأعراف الدولية. إيران جزء من الحل في سورية وشاركت بقوة في مفاوضات «استانا» والتواجد الإيراني في سورية يأتي في إطار سعيها لحل الأزمة سياسياً والوقوف أمام خطر الإرهاب الذي ابتليت به المنطقة، ولكن للأسف البعض ينسى خطر الإرهاب وجهود إيران في مكافحته سواء في العراق وسورية ويسلط الضوء على ما يطلق عليه الخطر الإيراني في محاولة لخلط الأوراق. وعن مستقبل الأوضاع في سورية، أرى أن سورية تجاوزت مراحل الأزمة وأصبحت على أعتاب حل سياسي وشيك.

## الحوار الخليجي - الإيراني ما زال حياً وإن كان يمر بفترة ركود حالياً ونأمل أن يتواصل

ما أبرز جهودكم في مكافحة الإرهاب؟ ● إيران ليست جزءاً من التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، ولا يوجد بيننا وبينهم أي تعاون، نكافح الإرهاب وفق مبادئنا ونطلقنا من قناعتنا بأن الإرهاب خطر داهم يهدد الجميع ولا توجد دولة بمنأى

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

كيف رأيتم انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من الاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه في العام 2015 بين إيران ودول 1+5 والذي أقره مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 2231؟ ● بداية الاتفاق النووي مع إيران لم يكن اتفاقاً ثنائياً بين إيران والولايات المتحدة الأميركية ولكنه كان اتفاقاً دولياً متعدد الأطراف تم اعتماده في مجلس الأمن بالقرار رقم 2231 وحظي بتأييد ومباركة دولية واسعة، وبالتالي فإن انسحاب الولايات المتحدة منه يعد تحدياً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي، في خطوة أحادية لم تحظ بالتأييد الدولي إلا فيما ندر.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

ما الخطوات والحركات التي ستتخذها إيران بعد قرار الرئيس الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووي؟ ● الموقف الإيراني واضح جداً وظهر جلياً في خطاب الرئيس د.حسن روحاني بعد قرار الرئيس الأميركي حيث وضع الخطوط العريضة للموقف الإيراني وأوعز لوزير الخارجية د.محمد جواد ظريف لبدء حوار مباشر مع الدول الـ 5 دائمة العضوية في مجلس الأمن في محاولة دبلوماسية لبحث تطورات انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من الاتفاق النووي مع إيران. وبالفعل بدأت هذه الجولة من الصين مروراً ببروسيا ثم بروكسل، حيث يلتقي نظراءه الأوروبيين، والهدف من هذه الجولة هو حصول إيران على التظلمات من جانب الدول المعنية ومن ثم تقرير ما تراه مناسباً.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

ماذا عن ردود الأفعال الأولية مع بداية الجولة الدبلوماسية لوزير الخارجية د.محمد جواد ظريف؟ ● في الحقيقة الجولة لم تكتمل بعد لكن الأجزاء مطمئنة جداً في الصين وروسيا وتم التأكيد على التزامهما بالاتفاقية النووية المبرمة مع إيران.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

كيف قرأتم التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن مدى التزام إيران ببنود الاتفاق النووي؟ ● بداية الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي الجهة الفنية المعنية والمختصة، أما بخصوص تقريرها الأخير والذي ذكر بوضوح أن الأنشطة النووية الإيرانية لا تزال ضمن الحدود الأساسية التي فرضها الاتفاق النووي الذي أبرم في العام 2015 مع 6 قوى عالمية، فهو تأكيد على التزام إيران بتعهداتها الدولية وللعلم هذا التقرير ليس الأول بهذا المضمون، ما أود أن أشدد عليه أن إيران ستظل ملتزمة بهذا الاتفاق مادامت مصالحها مؤمنة من خلاله.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

ما الرسالة التي تود أن توجهها إلى دول الخليج بخصوص البرنامج النووي الإيراني؟ ● البرنامج النووي الإيراني صمم من أجل أغراض سلمية، وهذا ما أكتت عليه الجهة الفنية المختصة والمنظمة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية مراراً وتكراراً، وإيران طمأن جيرانها بالتوقيع على الاتفاق النووي، وأكندا في أكثر من موضع أن إيران لم ولن تسعى للحصول على سلاح النووي.

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

إذا كان برنامجكم النووي مصمم للأغراض سلمية فبماذا تفسرون المخاوف حول؟ ● في الحقيقة قبل التوقيع على الاتفاق النووي كانت هناك مخاوف من سعي إيران إلى امتلاك سلاح نووي ولكن بالتوقيع عليه انهدمت إيران حسن نواياها للمجتمع الدولي ودول الجوار وأكدت على سلمية برنامجها النووي، ولذلك فهذه المخاوف غير مبررة، لأنه لو كانت هذه المخاوف فنية نجد أن تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد فندتها بتأكيداتها سلمية برنامج إيران النووي من خلال المراجعات والتفتيش الدوري، أما وإن كانت تلك المخاوف سياسية سنجد أن الاتفاق النووي قد تم اعتماده في مجلس الأمن بالقرار رقم 2231، فلا داع للقلق إلا إذا كان هذا

# Purple

is..

ENERGETIC. SOCIAL. CREATIVE..

A colorful life at AUK

AUK

Where University Comes to Life...

Tel: 1802040 / (+965) 2224-8399, Ext: 3148 | [admissions@auk.edu.kw](mailto:admissions@auk.edu.kw)

[www.auk.edu.kw](http://www.auk.edu.kw) | [@AUK\\_Kuwait](#) | [@AUKtweets](#) | [The American University of Kuwait](#) | [AUKVideos](#)

The American University of Kuwait received its Institutional Accreditation from the Private Universities Council (PUC), Ministry of Higher Education in the State of Kuwait, as well as a Memorandum of Understanding and Cooperation with Dartmouth College (Hanover, New Hampshire - USA).

## نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليس قراراً عشوائياً ولكنه نكبة ثانية

### برنامجه النووي صمم من أجل أغراض سلمية وإيران لم ولن تسعى للحصول على سلاح نووي

### الحكومة الإيرانية تضمن وتؤمن الاستثمارات الأجنبية بصكوك حكومية وتوسع لتوفير البيئة الملائمة لها

### لم نشارك عسكرياً في مكافحة الإرهاب في العراق وسورية ولكن لدينا مستشارين يدعمون القدرات التدريبية للبلدين

### الحوار الخليجي - الإيراني ما زال حياً وإن كان يمر بفترة ركود حالياً ونأمل أن يتواصل

### تواصل

### تسلمنا الدفعة الثانية من السجناء والتي تقدر بـ 28 سجيناً ونتم نقلهم إلى إيران بطائرة خاصة لاستكمال فترة محكوميتهم